المحال المفروض او لسوق المعلوم مساق
غيره لنكتة نحو وان كنتم في ريب مما نزلنا
الاية فان الارتياب منهم او اظهارهم
اياه عنادا معلوم الله تعالى لكنه
نزل منزلة المتردد فيه رميا بان المعلوم
حقه ان لا يصدر من العاقل فضلا عن
ان يعلم او لتغليب غير المجزوم به على خلافه
لتدوين نحو ان اتبعتم السنن تفلحوا فانه
مجزوم باتباعه قبال او لتغليب شايع جرى
في الفعل والصفة وغيرهما نحو بل انتم قوم
تجهلون بتغليب جهة الخطاب في القوم
حمله على انتم على جهة الغيبة لفظ الوضع
المظهر للغايب وانما غلب لان نسبة
الحال

الجهل بصورة الخطاب او وقع في التفريع نحو
وكانت من القانتين بتغليب الذكر لاصالته
في القنوت وهو المواظبة على الطاعة وفيه
كمال مدح لمريم حيث كانت من الاصول
وغالب امره دام على الخفة او الشرف نحو العمرين
لابي بكر وعمر رض لخفة المفرد والقمرين
للشمس والقمر لشرف التذكير وجاز
في المشرق والمغرب المشرقين والمغربين
لاستوائهما ولاصالة ان واذا في
الاستقبال لم يدخلا على غيره الا لنكتة المعنى
يعني الاتي
على المضي نحو ان كنت قلته فقد علمته
وحتى اذا بلغ بين السدين او لنكتة كابراز
غير الحاصل في معرض الحاصل اما للتفاؤل
بالاسم وصورته

وكذا الحسنين للحسن والحسين رضي عنهما
لتغليب احد المصاحبين او المتشابهين
على الاخر بجعله متفقا له في الاسم ثم يقصد اليهما
جميعا ان قلت لا يجمع في المثنى الا لاتفاق لفظا
ولذا الابقا قران على ارادة ... قرص وطهر
قلت يجمع في المعنى الا لاتحاد معنى ... في
الاستعارة ... المثنية ...
فلا اشكال منه
وكذا الابوين للاب والام
مع بعد التشريك لفظا
اواد ...